

التعليق على تفسير الجنالين | سورة الزخرف (٥٤-٥١)

يوسف الشبل

قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على 00:00:00 نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين -

الله في هذا اللقاء المبارك وفي في هذا اليوم 00:00:23 اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم

الاثنين الموافق الثالث والعشرين من الشهر العاشر من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة درسنا ايها الاخوة الكرام في 00:00:35 تفسير القرآن العظيم الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير جلالين رحمهم الله تعالى نقرأ هذه الآيات الكريمات -

وما فيها من تفسير وبيان ولا ننسى ايها الاخوة الكرام حديث النبي صلى الله عليه وسلم القائل ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله 00:00:55 يقرأون القرآن ويتدارسونه فيما بينهم الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة -

ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده في الملا الاعلى فهذه المجالس العطرة الطيبة المباركة في بيت من بيوت الله لا يخفي 00:01:14 فضلها واثرها الطيب على كل مسلم عاقل سورة الزخرف -

وتحدثنا عنها في لقاءنا الماضي عن هذه السورة وعن كونها مكية او مدنية وعما تتحدث هذه السورة واخذنا شيئا من اياتها والآن 00:01:34 نواصل ما توقفنا عنده وقفنا عند قول الله سبحانه تعالى -

وجعلوا له من عباده جزءا وهي الآية الخامسة عشرة من السورة ما المقصود بقوله وجعلوا له من عباده جزءا جعلوا اي صيروا انشاؤا 00:01:55 له من عباده جعلوا اي المشركون كفار مكة -

ماذا جعلوا قال جعلوا له جعلوا من؟ لله من عباده جزءا ويقصدون بذلك ماذا الملائكة يقولون الملائكة بنات الله ان الملائكة جزء من 00:02:25 الله وهم بناته هذه دعوة باطلة ومنكرة وكذبها القرآن -

وحاج الله هؤلاء المشركين بالأدلة من اين اتيتم بهذا هل انت شهدتم باعينكم الملائكة ما رأوا الملائكة حتى يحكموا عليهم هلرأيتم 00:02:49 ذلك؟ وهل حكمتم عليهم انهم انان ريكم بالبنين واتخذ من الملائكة انانا انكم لتقولون قول عظيم -

كيف تفتررون على الله الكذب؟ وتدعون الدعوة الباطلة جعلوا له من عباده جزءا حيث انهم قالوا الملائكة بنات الله والولد من جزء من 00:03:14 الوالد. الولد جزء من بضعة بضعة وجزء من الوالد -

وقالوا الملائكة جزء ايضا جزء من من الله. هذا افتراء على الله. قال الله عز وجل الآية ان الانسان لکفور مبين الانسان المقصود به 00:03:36 الكافر الذي يفترى على الله الكذب ويکذب -

ان الانسان لکفور کفور صيغة مبالغة يعني كثير الكفر والکفر ما هو هو الجحود يجحدون وحدانية الله ويصفونه بصفات النقص 00:03:56 جحود لکفور مبين. بين ظاهر الكفر. لا يخفى كفره على احد -

ثم سبحانه وتعالى يواصل مناقشتهم مع هؤلاء والزامهم الحجة والقامهم الحجر يقول ام اتخذ ام اتخذ ام هذه استفهامية استفهامية 00:04:20 ام اتخذ مما يخلق بنات؟ يقول استفهامية انكار يقول هل الله اتخذ مما يخلق بنات -

هل اتخذ مما يخلق من الملائكة بنات؟ هذه دعوة انتم تقولونها ايها الكفار ام اتخذ مما يخلق بنات واصفاكم بالبنين انتم تريدون البنين 00:04:52 فقط واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم لا يريد المرأة. لا يريد البنت ابدا -

وانتم الذي ما تريدونه ولا ترغبون فيه تنسبونه الى الله. فتقولون الملائكة بنات الله كيف هذا عقلا؟ هل هذا عاقل يستطيع ان يحكم

ب بهذه الحكم وب هذه القسمة الله عز وجل قال تلك اذا - 00:05:16

قسمة يعني جائرة ليست عادلة انتم تختارون الذي تريدونه وتشتهونه وهم البنين او البنون وتصفون الله او تنسبون البنات الى الله هل هذا ي قوله عاقل لا تريدون البنات لانفسكم وتريدونها لله - 00:05:34

من اتخاذ مما يخلق بنات واصفاكم بالبنين هل هذا يقبل ثم بين حالهم و موقفهم من من البنات ف قال واذا بشر احدهم بما ضرب للرحم مثلا يعني بما جعل الله يجعلون البنات لله - 00:05:56

يجعلون البنات لله ولهم ما يشتهون اذا شف اذا بشر احدهم بالانثى بما ضرب للرحم مثلا يعني بل انشى بشرى احدهم بالبنت اذا لما يعني يولد له لما يولد له بنت - 00:06:24

ويخبر ان امرأته ولدت بنتا ماذا يحصل له ما الذي يحصل له ظل وجهه مسودا يعني ظل يعني صار وجهه مسودا اي متغيرا كالحاب عابسا تغير مفتوم صابه الغم والهم - 00:06:42

وهو كظيم قد كظم هذا الحمق وهذا الغضب كظمه وهذا الخبر يكظمه قد امتلا امتلأت نفسه من الغم ممتلى غما ولا يريد ان يخبر احد يتوارى من القوم يختفي لا يريد اذا قابله احد يختفي عنه حتى ما يقال - 00:07:04

ما شاء الله رزقت بنت او ما الذي جاء ما الذي رزقت باي شيء؟ لا يريد ان يقابل احد في الطريق. يتوارى من قوم سوء ما بشر به ايمسكه على هون؟ يبيه عنده على اهانة وذلة ويسكت - 00:07:31

ام يدسه في التراب يحرف له حفرة يحرف لها حفرة وهي البنت يحرف لها حفرة ويدفنها وهي حية ويدفنها وهي حية ما هذا الحكم الجائز؟ اين عقولكم؟ اين الشفقة؟ اين الرحمة؟ بنت صغيرة - 00:07:49

ليس لها اي ذنب واذا المؤودة سئلت باي ذنب قتلت كيف يعني يتجرأ الواحد يفعل هذا الشيء البنت حقها الشفقة والرحمة والحنان لا القسوة بهذه الصفة قال واذا بشر احدهم بما ضرب للرحم مثلا ظل وجهه مسودا - 00:08:08

وهو كظيم طيب ثم قال سبحانه وتعالى اؤمن ينشأ كل هذه مناقشات وحوار من الله ومناقشة واقامة الحجة عليهم. يقول اؤمن ينشأ في الحلية هذى ايضا همسة همسة انكار هو من - 00:08:32

همسة مع واو عطف. اؤمن ينشأ بالحلية يعني ينشأ صغير وهي البنت تنشأ بأي شيء الحلية يعني تلبس الحلية وهي صغيرة توضع يعني الاقراط في اذنيها ويوضع السلسل او العقد على في على نحرها وتوضع الاساور في يديها تفرح صغيرة وتكميل هي فيها - 00:08:55

نقص فيها نقص و تكميل بهذه الحلية. يقول تنشأ وهي صغيرة حتى تكبر وهي تلبس الحلية ليكمل ليكمل او تكميل خلقتها. لتكميل خلقتها. ينشأ في الحديث. وهي قال وهو في الخصم - 00:09:23

غير مبين. المرأة والبنت في الخصم ليست كالرجل اذا خصمت تسكت ما تستطيع ان تتكلم كثيرا ما عندها قوة في الجدال وخبرة ومعرفة في هذه الامور ما تدرى لا تعرفها - 00:09:43

ويغيب عنها اشياء كثيرة حتى لو جيء بها في المحاكم وفي نحوها ما عندها خبرة وقد تضحك عليها ويلعب عليها ليست كالرجل تفهم تعرف الامور هذى يغيب عنها اشياء كثيرة يقول - 00:10:00

وهو في الخصم اي هذا الذي ينشأ وهو في الخصم غير مبين يقول ما عندهم غير مبين يعني ليس عنده حجة قوية ما يستطيع ان يجاج لضعفه لضعفه بالانوثة ضعف مهما كان. ضعف - 00:10:21

طيب فيناقشهم يقول هذه المرأة البنت بهذا الشكل كيف تنسبون الى الله؟ هل ترضون انتم لانفسكم لا ترضون فكيف ترضون بنسبته الى الله؟ ثم قال سبحانه وتعالى وصرح بعد ذلك قال وجعلوا الملائكة الذين هم - 00:10:42

عبد الرحمن الله خلقهم لاي شيء لعبادته. يقومون باوامرها وبيادرون ما ما يتأخرن ولا يتواونون يسارعون في مبادرته يعني يسارعونه قال وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن. الله خلقهم للعبادة. هو خلقهم خلقهم من نور. الملائكة خلقت من نور. لا تأكل - 00:11:00

لا تشرب ولا تنام كلها عبادة يسبحون الليل والنهار لا يفترون ابدا ولا يقفون عبادات ويصلون صفا وتأتون تقولون انهم بنات الرحمن او بنات الله قال وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا - [00:11:27](#)

ثم يقول الله سبحانه وتعالى في مناقشتهم اشهدوا خلقهم هل انتم رأيتم الملائكة شفتوهم؟ رأيتم باعينكم شفت خلقهم؟ كيف خلقهم؟ حتى تقولون انهم اناثا. كيف حكمتم على انهم اناثا؟ لماذا لم يكونوا ذكورا - [00:11:46](#)

كيف اتيت بهذا الكلام وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا. اشهد خلقهم شهدوا حضروا خلقهم قال ستكتب شهادتهم يعني ان هذا الحكم الذي ذكروه ستكتب شهادتهم. لما قالوا انهم اناث سجل عليهم. ويسألون عنها - [00:12:04](#)

في الاخرة في اليوم الآخر ويترتب على ذلك العقاب الشديد هذا في نقاش ومجادلة هؤلاء الجاحدين الكافرين الذين ينسبون الى الله ما ليس له ما ليس له من البنات ويقولون بنات جزء من الله شف جزء من الله ثم قالوا البنات ثم قال الملائكة بنات - [00:12:26](#)
الله سموهم اناثا وقالوا لهم ولد الله بنات الله في ناس وبنات الله وجاء من الله كل هذا افتراء وكذب وبين الله سبحانه وتعالى ان الملائكة ما حقيقتهم ماذا هم عباد الرحمن - [00:12:54](#)

مخلوقون عباد الرحمن هم عباد وانت تقولون انهم جزء من الله وانهم اناثا وانهم وانهم تناقضهم وثبتت حقيقة الملائكة الذي يجب علينا نحن ان نؤمن بذلك الايمان بالملائكة هو ركن من اركان الايمان لا يتم ايمان الانسان - [00:13:12](#)

يا الا باركانه الستة التي منها الايمان بالملائكة امنا بالله وملائكته وكتبه ورسله هذا الذي يجب طيب ثم ناقشهم في قضية اخرى ما هي احتجاجهم بالقدر؟ القدر ايضا ركن من اركان الايمان. احتجاجهم بالقدر. ماذا يقولون بالقدر - [00:13:34](#)
يقولون ان الله قدر علينا الشرك والكفر ما عبدهنا ولا كفرنا الا بامر الله. لولا ان الله اذن لنا بالكفر بالكفر ما كفرنا. الله اراد منا الكفر فكفرنا هذه حجة شيطانية ايضا يفعلها كثير من او بعض الناس - [00:13:57](#)

كيف يفعلها؟ لما تجي الشخص يرتكب المعاشي يشرب الخمر ويقع في الزنا وعقل الوالدين والسرقات وافعال سيئة تجي تقول له يا اخي كيف تعمل هذه المعاشي؟ قال هذه المعاشي الله كتبها علي - [00:14:18](#)

ما لي حجة كيف الله كاتب علي اني اعصيه تأتي اليه تقول له لماذا لا تصلي؟ يقول الله كاتب علي اني ما اصلي كيف انت تريدينني انا اصلي والله ما كتب لي لو الله كاتب لي اني اصلي صليت. هذي حجة شيطانية - [00:14:35](#)

الله سبحانه وتعالى قال ماذا؟ قال انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا. الطريق امامك وقال سبحانه وتعالى ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقوها اذا الله جعل في هذه النفس فجور وتقوى - [00:14:50](#)

فانت ان اردت ان تتخذ سبيل الفجور امامك وان اخذت سبيل الخير والتقوى امامك. انت مخير الان الطريق امامك فاذا اذا لم ت يريد الخير شي يعني لا نملكة انت تريدين الشر؟ هذا الشر امامك - [00:15:08](#)

احتجاجهم بالقدر على المعاشي غير مقبول ولا يصح والله لم يقرهم ابدا ولم يأذن لهم لا هؤلاء في الشرك ولا غيرهم من المعاشي يأتي الشخص قم صلي الفجر مع الجماعة لماذا لا تصلي الفجر؟ قال - [00:15:27](#)

يا اخي ما كتب الله علي اني اصلي لو والله الله ما هداني لو هداني الله صليت لا لا هذا كذب عليك لو انك اصبت بمرظ ما تركت مستوصف ولا تركت مستشفى ولا تركت - [00:15:45](#)

يعني مركز من مراكز الطب الا ذهبت اليه ولو دفعت الاموال ولو سافرت لماذا ما تقول كاتب علي المرض ويجلس في البيت لماذا؟ لماذا هذا تبحث عنه؟ والمسجد امام بيتك ما تذهب اليه - [00:15:59](#)

والرزق والمال تبحث عن وظيفة وتدفع اموال يمين وشمال تساب حتى تحصل على وظيفة يأتيك منها رزق لماذا لا تجلس في البيت وتقول الله كاتب لي الرزق وسيأتييني. ان الله كتب لي رزق يأتييني مهما كان. لماذا في الرزق؟ وفي العلاجات ما ترك مكان - [00:16:13](#)

اذا جئت الصلاة قلت والله ما كتب الله اني اصلي لو ان الله كاتب عليه يصلی صليت هذه كلها حجج شيطانية شيطانية وتجر الانسان الى النار وهو لا يدري. لو الله هدانا الله. هذى - [00:16:33](#)

كل يعني الذي يفعل مثل هذه الاشياء ليس له حجة. حجته باطلة مثل المشركين المشركين لما جاءهم النبي ناقشهم قالوا الله كاتب علينا ان نشرك الله امرنا بالشرك. لا والله ما اراد الشرك ما شرکنا. اسمع ماذا يقول - 00:16:49

وقالوا لو شاء الله وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم لو شاء الله ان ان هذه الالله وهذه المعبدات لو شاء الرحمن ما عبدناهم سواء الملائكة يعبدون الملائكة او الاصنام - 00:17:05

ما عبدناهم هذه عبادتنا بمشيئة الله وقضاءه وقدره. الله قدر علينا مشيئها. واذا قدر الله علينا معنى انه راض عننا. اذا نحن نعبد لها لان الله شاء ان نعبد الله قال الله ماذا - 00:17:23

هل ترکهم؟ قال نعم كلامكم صحيح. قال لا ما لهم بذلك من علم ما عندهم علم. ما لهم بذلك من علم الله لا يرضى لعباده الكفر ويرضى لعباده ان يشكروه. تکفر وتقول الله راضي عنی؟ تکفر تقول الله اشاء هذا الكفر؟ لا - 00:17:41

قال ما لهم بذلك من علم انهم الا يخرصون يعني يكذبون يكنبون ولذلك تواعدتهم العقاب. ما ترکهم كيف يتراکهم ويشرکون ثم لا يعنیهم ويدعی الواحد منهم يقول الله كتب علي ان اشرك - 00:18:00

هذا الكلام رد الله حاجهم وابتل حجتهم بالمشيئة الاولى هي مسألة اعتقادهم بالملائكة وهذا كفر منهم. ولم يؤمنوا بالملائكة والايام بالملائكة رکن من اركانه الایمان رکن من اركان نؤمن بالملائكة بأنه خلق من خلق الله خلق لعبادته. هذه العقيدة خلق عبادته واعطاهם الله من الاعمال - 00:18:20

قالوا الوظائف الشيء الكثير والمشيئة نؤمن نحن بالمشيئة وما تشاوون الا ان يشاء الله. الانسان له مشيئة والله له مشيئة ومشيئة الانسان تحت مشيئة الله. انت لك مشيئة تريد ان تأكل؟ كل تريد ان لا تأكل لك مشيئة - 00:18:47

الانسان له مشيئة يقول والله انا ما ما كتب الله علي ان اصلی لك مشيئة انك تذهب وتصلي تقوم وتتوضاً وتخرج من بيتك وتذهب الى المسجد وتصلي؟ عندك مشيئة ثم تقول والله ما انا بجلس في البيت وما كتب الله علي هذا کلام مردود ولا يقوله عاقل - 00:19:08

ثم حاجا وقال ما لهم به من علم ما عندهم علم جهل الذي عندهم جهل ثم قال ام اتيتنيهم كتابا من قبله؟ هل اعطيتنيهم كتاب؟ انزلنا عليهم كتاب القرآن من قبل هذا القرآن حتى يعبدوا غير الله وحتى يفطروا على الله الكذب - 00:19:28

فهم به مستمسكون ما عندهم كتاب ولا عندهم علم بل جهل ولا يعرف الواحد منهم لا يكتب ولا يقرأ في جهل بل حجتهم ماذا؟ يقولون يقولون ماذا؟ يقولون انا وجدنا اباءنا على امة - 00:19:45

بس هذى حجتهم التقليد الاعمى اباءنا يعبدون اصنام احنا نعبد اصنام يفعلون كذا نحن نفعل كذا ما لكم عقول تتبعون يعني تقليد اعمى هذا غير صحيح. بل قالوا ان وجدنا اباءنا على امة يعني على - 00:20:02

على طريقة وعلى منهج وعلی ملة وانا على اثارهم مهتدون. ماشيون على طريقتهم لا نغير ابدا. يعبدون اصنام نحن نعبد الاصنام مثلهم ما نغير ابدا قال الله سبحانه وتعالى وكذلك ما ارسلنا من قبلك. يعني ليس لا تستغرب يا محمد هذا الامر - 00:20:18 لا يكن غريبا عليك انك يعني تستنكر عليهم لا كذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير ما في قبلك من نذير ارسلناه ونبي في قرية من نذير الا قال متزفوها. يعني كراء - 00:20:41

القرية وكراء القوم المترفين لانه هو الذي لهم كلمة والناس تبع لهم. قالوا متزفوه المنعمون ماذا قالوا انا وجدنا اباءنا مثل قومك مثل اهل مكة. انا وجدنا اباءنا على امة وعلى طريقة وعلى ملة وانا على اثارهم - 00:20:59

تدرون ماشيين على اثارهم قل لهم اولو جئتكم قل لهم كيف تتبعون؟ يعني انتم تتبعون وجئتكم بالحق او لو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه اباءكم يعني قل لهم انا جئتكم بما هو اهدا انظروا فيه اباءكم على شيء وانتم جئتكم بشيء اخر تأملوا فيه جئتكم باهل - 00:21:19

اما وجدتم عليه اباءكم. قالوا انا بما ارسلتم به كافرون قل او قال يعني فيه قراءتان قال اولو جئتكم اي قال قال النبي من الانبياء السابقين لامته اول جئتكم او انت يا محمد قل لهم قل لا هل مكة او لو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه اباءكم - 00:21:48

و جدتم عليه ابانكم؟ قالوا انا بما ارسلتكم انتم ايها الرسل او انا بما ارسل يا محمد كافرون ولن نؤمن لك. قال الله سبحانه و تعالى فانتقمنا منهم اي من الامم الماضية تهديدا لاهل مكة - [00:22:14](#)

انتقمنا من المكذبين للرسل فانظر كيف كان عاقبة المكذبين المكذبين فعندنا القراءة الان قال او لو جئتم او قل او لو جئتم كلها م يعني هو خطاب او هو صادر من الرسل السابقين او من رسول الواحد منهم من الرسل الواحد منهم يقول لقومه - [00:22:34](#)
يقول قل او هو قال لقومه وهو يتضمن خطاب النبي صلى الله عليه وسلم لقومه انه قال لهم قال جئتم ولا تأتكم العقوبة. قال فانظر كيف كان عاقبة المكذبين ان الله اهلكهم - [00:22:58](#)

وانتقم منهم بسبب ماذا؟ بسبب تعلقهم بآبائهم على الكفر والشرك وعدم الایمان بالرسل وبما جاءت به الرسل الله سبحانه و تعالى الان يذكر لنا مثلا من الامم السابقة وموقفا من موقف الانبياء وهو موقف - [00:23:17](#)

ابراهيم عليه السلام كيف دعا قومه للتوحيد؟ وكيف كان موقفه الصارم القوي مع قومه؟ تفضل اقرأ احسن الله اليكم. قوله تعالى والکویت قال ابراهيم لابيه وقومه اني ضاء اي بريء مما تعبدون. الا الذي فطاني خلقني - [00:23:37](#)

فانه سيدين يرشدني لدينه وجعلها اي كلمة التوحيد المفهومة من قوله اني ذاهب الى من سيدين كلمة باقية في عقبه ذريته. فلا يزال فيهم من يوحد الله. لعلهم اهل مكة يرجعون عما هم عليه الى دين ابراهيم بهم. بل متعت هؤلاء المشركون - [00:24:00](#)
ولم اعجلهم بالعقوبة حتى جاءهم الحق القرآن ورسول مضهر لهم الاحكام الشرعية. وهو محمد صلى الله عليه وسلم. ولما لهم الحق القرآن قالوا هذا سحر وانا به كافرون. وقالوا لولا هلا نزل هذا القرآن على رجل - [00:24:30](#)

من اهل القرىتين من اية منها عظيم اي الوليد بن المغيرة بمكة او عروة بن مسعود الثقفي بالطائف اهم يقسمون رحمة رب النبوة؟
نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا. فاجعلنا بعضهم - [00:25:00](#)

غنية وبعضهم فقيرا ورفعنا بعضهم بالغنى فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم الغني ببعضنا الفقر سخرية مسخن في العمل له بالاجر.
والباء للنسب وقرئ بكسر السين اللي هي وش يا شيخ؟ سخرية - [00:25:20](#)

السلام عليكم وقع بكسر السين سخيا ورحمة ربك يا الجنة خير مما يجمعون في الدنيا ولو لا بارك الله فيك. بارك الله فيك. طيب. هذه الآيات الان بعد ما قررت يعني العقيدة الصحيحة ورد على - [00:25:44](#)

شبهات هؤلاء في عقائدهم الفاسدة يعني الكفر بالملائكة واتهام الملائكة بانهم بنات الله وانهم جزء من الله وهم لم يروهم ولم يحضروا خلقهم وليس لهم دليل رد الله هذه الشبهة - [00:26:05](#)

ورد عقيدتهم الفاسدة وبين حقيقة الملائكة وانهم عباد الرحمن خلقهم الله لعبادته ثم الشبهة الاخرى يعني احتجاجهم بالقدر بانهم يكفرون ويشركون والله اراد منهم ذلك وشاء ولو والله لو لم يرد الله الكفر والشرك ما وقع منهم لكنه وقع برأية الله هذي حجة - [00:26:22](#)

باطلة وعرفنا احتجاجهم وابطله القرآن. ابطال القرآن ثم بعد ذلك سبحانه و تعالى هددتهم بالامم الماضية التي هلكت يعني لا يصيّبكم ما اصابهم ارسلنا اليهم رحمة فكروا والنتيجة اهلكم الله فلا يأتيكم يصيّبكم ما اصابهم - [00:26:47](#)

تنقل الآيات الى قصة ابراهيم. السورة ذكرت لنا قصة ثلاثة انبية ابراهيم عليه السلام ثم موسى عليه السلام مع فرعون ثم عيسى ابن مريم طيب الان قصة ابراهيم عليه السلام يقول الله سبحانه و تعالى واذ - [00:27:07](#)

قال ابراهيم واذ هذى شناسيمها؟ نسميها ظرف زمان للماضي ولا للحاضر والمستقبل؟ نقول للماضي اذ للماضي. واذا للحاضر او المستقبل يقول اذا كنت هنا او تقول اذا جئت اما اذ - [00:27:23](#)

اذا جاء اذ حضر للماضي. وهنا يقول اذ قال لانه امر مضى. اذا قال وهي تقدر لابد ان تكون متعلقة بفعل تقدير واذكر اذا قال واذكر اذا قال ابراهيم. قال ابراهيم. قال لمن - [00:27:47](#)

قال قال لابيه وقومه بدأ بابيه ثم بقومه دعاهم للتوحيد والى عبادة الله ثم لما اصرروا على كفرهم وعبادة الكفر وعبادة الاصنام تبرا منهم وقال اني براء براء اني براء يعني انا اتبرأ منكم - [00:28:11](#)

وبراء ابني براء مما تعبدون براء هذا مصدر يعني يقول يعني للجمع والثنية هو المفرد يقول الرجل انا براء والرجلان يقول آآ اننا براء والجماعة يقولون نحن براء كلهم - [00:28:36](#)

اه لا تتغير الصيغة لا تتغير هذا مصدر طيب يقول ابني براء اي بريء. واتبرأ مما تعبدون من هذه العبادة التي تعبدونها ما هي ؟ الاصنام واذ قال ابراهيم لابيه ازر اتخذ اصناما له - [00:29:01](#)

اتخذنوا اصناما لهما اني اراك وقومك في ظلال مبين وقال هنا ابني براء مما تعبدون ثم قال الا الذي فطرنى لكن الذي فطرنى فانه سيهدين الا الذي فطرنى استثنى لان منهم من يعبد قد يوجد من يعبد الله فيه او يعبدون الله احيانا - [00:29:20](#)
فقال ماذا قال الا حالة واحدة وهي اذا عبدت الله الذي فطرنى خلقني واجدنى فانه فانه سيهدين ويرشدني الى طاعته الحقيقة وانتم لا انتم اشركتم بالله وبقيتكم على شرككم. فانه سيهدين - [00:29:45](#)

وحد الله وعبد الله وترك قومه ولم يشرك بالله شيئا ولم يكن مع قوم في عبادة الاصنام وانما تبرأ منهم وتبرأ من عبادتهم ثم قال سبحانه وتعالى وجعلها من ابراهيم جعلها ما هي - [00:30:10](#)

الكلمة ايش كلمة التوحيد توحيد الحنيفية جعلها باقية في عقبه من هم عقبه ذريته جعل التوحيد في ذريته. من هم ذريته ؟ عقبه ؟ اسماعيل واسحاق ويعقوب ابن اسحاق حفيده وذرية يوسف واحلوته كان التوحيد فيهم - [00:30:34](#)

فيقول جعلها كلمة باقية كلمة التوحيد كلمة باقية في عقبه في ذريته فلا يزال فيهم من يوحد الله من يوحد الله قال لعلهم يرجعون. من هم ؟ اهل مكة - [00:31:01](#)

يعني يذكرهم يقول انتم تدعون انكم تنتسبون الى ابراهيم يا اهل مكة يا قريش انتم تدعون نسبتكم الى ابراهيم. ابراهيم جعل فيكم التوحيد. لماذا تشركون فقال ها ؟ قال لعلهم اي اهل مكة يرجعون عما هم عليه. الى دين من ؟ الى دين ابيهم. ابراهيم الذي هم يفتخرؤن به - [00:31:21](#)

ثم قال سبحانه وتعالى بل متعت هؤلاء اي الخطاب لاهل مكة المشركين متعمهم الله بالمال والصحة بل متعت هؤلاء وابائهم ولم اعجلهم بالعقوبة تركتهم لم انزل عليهم عقوبة حتى جاءهم الحق - [00:31:43](#)

الوحى والرسالة ومحمد والقرآن جاءهم الحق وهو الوحي والرسالة والقرآن. رسول مبين وهو محمد رسول مبين واضح انه رسول ومظاهر لاحكام الشريعة وهو محمد صلى الله عليه وسلم قال سبحانه وتعالى ولما جاءهم الحق - [00:32:02](#)

الوحى والرسالة ومحمد قالوا هذا سحر الذي اتنا به محمد سحر. ومحمد ساحر وان به كافرون يعني نفس المنهج مع الامم كالامم مع نفس منهج الامم الماضية مع انبائتها جاءهم الحق والقرآن والوحى فقالوا هذا سحر. ومحمد ساحر - [00:32:22](#)
لا نؤمن به وقالوا شف اعتراض منهم في تحكيمهم وقالوا لولا نزل هذا القرآن لولا يعني هلا هل نزل هذا القرآن على رجل من القرتيين على رجل من القرتيين عظيم - [00:32:45](#)

يقول هلا انزل هذا القرآن على رجل من القرتيين عظيم يقولون لماذا ينزل القرآن على محمد؟ يعني ما وجد الوحي ان ينزل الا على محمد من بين اهل مكة ومن بين القرتيين يقصدون مكة والطائف - [00:33:05](#)

وفي من هو احسن من محمد يعني محمد نشاً يتيمًا فقيراً. ما المزايا فيه حتى ينزل عليه الوحي؟ ويدعي انه رسول من هو خير منه واكثر مالا وولده يقصدون الوليد ابن المغيرة - [00:33:25](#)

في مكة ويقصدون ايضاً يعني رجل اخر يمكن ذكره المؤلف وهو يقال له عروة ابن مسعود في الطائف عروة بن مسعود صاحب مال كثير وولد ولا هو صاحب جاه ومنصب في الطائف - [00:33:40](#)

والناس ينظروا اليه على انه رجل له له مكانته واهل مكة ينظرون الى الوليد ابن المغيرة صاحب مال وصاحب جاه ومنزله ويقولون يعني الله لو اراد ان ينزل الوحي انزله على هذا الرجل اما ينزل على محمد - [00:34:01](#)
هذا الكلام غير مقبول شف الله يريد عليهم هذه الحجة الباطلة. يقولون وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من عظيم اي من اهل القرتيين عظيم يقصدون الوليد ابن المغيرة او عروة ابن مسعود - [00:34:21](#)

قال الله لهم اهم يقسمون رحمة ربكم؟ هم يقسمونها هم يختارون ولا الله الذي يختاره؟ ربكم يخلق ما يشاء ويختار. ما كان لهم الخيرة
انتم تختارون ولا الله الذي يختار؟ الله يصطفى - 00:34:41

من الملائكة ومن ومن الناس الله الذي يختار ما هو انت من الذي تختارون ويختار بحكمة وانت نظرتكم نظرة دنيوية قاصرة والله له
نظرة اخرى فقال شف قال هنا هم يقسمون رحمة ربكم بالنبوة - 00:34:56

ما قسموا امور الدنيا لهم حتى امور الدنيا ما قسموهم. هم ما يملكون ولا يقسمون امور الدنيا. ما يستطيعون ان يوزعوا ارزاق الدنيا
على فكيف يختارون امور الدين لا دين ولا دنيا عندهم اصلا. شف قال اهم يقسمون رحمة ربكم؟ يعني الدين والنبوة - 00:35:16
ثم قال نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا جعل بعضهم اغنياء وبعضهم فقراء وبعضهم لهم مناصب وجاه وبعضهم ليس له
اي قيمة. ما الذي قسم هذه الاشياء؟ هم هم ما يملكونها ما يستطيع ولا يقسم ولا على اولاده. اولاده اللي عنده في البيت ما يستطيع
ان يجعل هذا فقيرا وهذا غنيا. فكيف يملكون هذه الاشياء؟ فقال - 00:35:35

سبحانه وتعالى نحن قسمنا بينهم معيشة في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض الدرجات هذا غني وهذا فقير يتذبذب بعضهم
يقول فيه حكمة ليس معناه ان هذا فقير وهذا غني من الله كذا لا لحكمة لا يعلمها البشر قد لا يعلمناها - 00:36:01
لما نأي الى اشخاص اه فقراء واشخاص اغنياء هذا ما وضعه الله هكذا عبنا وظعوا الحكمة لماذا؟ قال ليتتخذ بعضهم بعضا سخريا
شف الغني سخره الله للفقير سخره الله للفقير يعطيه الماله - 00:36:22

ينفق عليه ينفق على السائق ينفق على العاملة في البيت. ينفق على العمال هذا التسخير من الله تدفع مبلغ لهذا وهم سخراهم
الله لخدمتك لخدمتك لولا ان الله سخراهم لخدمتك ما وجدت احد يخدمك - 00:36:43

فهذا تسخير من الله. شف قال ليتتخذ بعضهم بعضا سخريا. الغني والفقير. حتى الغني سخره الله لمن تحته والاب سخره الله ينفق
على ابناءه على اولاده والمرأة والام سخراها الله بشفقة على على اولادها - 00:37:00

وخدمة البيت وسخر بعضهم لما الرجل سخره لزوجته يقوم بخدمتها وينفق عليها ويسكنها. والمرأة سخراها الله تقوم بخدمة زوجها.
كله مسخر. كل يعمل قال شف قال ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات قال لماذا؟ قال ليتتخذ بعضهم بعضا سخريا تسخير - 00:37:23
تسخير يقول يعني في العمل هذا يعمل باجرة لو لم تعطيه اجرة ما وجد لمات. الله سخرك انك تعطيه اجرة شايف يقول هنا قرأت
سخرية وسخرية. كلها صحيحة. قراءتان صحيحتان بكسر السين وبضمها. والمعنى واحد - 00:37:47

والمعنى واحد طيب يقول يقول ورحمة ربكم خير مما يجمعون الدنيا سخر بعضهم البعض وكل فتح الله عليه هذا عنده مال
وهذا عنده قوة وهذا عنده عمل كله مسخر لكن هناك ما هو اعظم - 00:38:10

ما هو؟ رحمة ربكم ما هي رحمة ربكم؟ دين الله وشرعه وطاعته افضل من كل ما يجمعون. القرآن افضل مما يجمعنا كله والصلوة افضل
ما يجمعون. بر الوالدين افضل اعمال الصالحة. كلها - 00:38:33

الاحسان الى الخلق افضل من كل ما يجمعونه تجمع ماذا؟ تجمع ماله وبعدين؟ اذا جمعت المال ستذهب وتتركه اه هذا هو. قال خير
ما يجمعون من حطام الدنيا ثم يقول ولو لا ان يكون الناس - 00:38:50

تفضل احسن الله اليكم. قوله تعالى ولو لا ان يكون الناس امة واحدة على الكفر اجعلنا لمن يكفر بالرحمة لبيوتهم بدلا من لمن؟ سقفا
فتح السين وسكون القاف وبضمها سقفا جمعا من فضة - 00:39:09

معابج كالدواجن من فضة عليها يظهورون يعلون الى السطح. ولبيوتهم ابوابا من فضة وجعلنا لهم سوى من فضة جمع سرير. عليها
يتكون وزخفا ذهبا. المعنى لو لا خوف الكفر على المؤمن من عطاء الكافي ما ذكر لاعطيناه ذلك لقلة خطر الدنيا عندنا وعدم حظه -
00:39:33

في الآخرة في النعيم. وان مخفة من الثقلة كل ذلك لما بالتخفيق فماء زائد وبالتشديد بمعنى الا فان نافية. متاع الحياة الدنيا
يتمتع به فيها ثم يزول والآخرة الجنة عند ربكم للمتقين. ومن يعيش يعرض عن ذكر الرحمن - 00:40:03
نقيس نسبب له شيطانا فهو له قرين. لا يفارقنه. وانهم ايا الشياطين ليصدونهم اي العاشين عن السبيل. اي طريق الهدى ويحسبون

انهم مهتدون قال له يا للتبنيه ليت بيبي وبينك بعد المشرقيين. اي اي - [00:40:33](#)
وبعد اي مثل بعد ما بين المشرق والمغرب فبئس القرىء انت لي. قال تعالى ولن ينفعك تمنيكم وندمكم اليوم اذ ظلمتم اي تبين لكم ظلمكم بالإشراك في الدنيا انكم معكم في العذاب مشتركون. علة بتقدير لام لعدم - [00:41:13](#)

واذ بدن من اليوم افأنت تسمع الصم او تهدي العميم ومن كان في ضلال مبين بين اي فهم لا يؤمنون. فاما فيه ادغام نون فاما فيه ان الشوطية في ماء الزائدة نذهبن بك بان نميتك قبل تعذيبهم فان - [00:41:43](#)

منهم منتقمون في الآخرة او نعینك في حياتك الذي وعدناهم به من العذاب فانا عليهم على عذابهم مقتدون قادرون. فاستمسك بالذي اوحى اليك اي انك على صراط طريق مستقيم. وانه لذكر لشرف لك ولقومك - [00:42:13](#)

في نزوله بلغتهم. وسوف تسألون عن القيام بحقه. واسأله من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن اي غيره. الـهـ يعبدون. قيل هو على ظاهره بـان جمع له - [00:42:43](#)

ليلة الاسراء وقيل المراد امم من اهل الكتابين. ولم يسأل على واحد من القولين لـان من الامـن بالسؤال التقرير لمشركي قريش انه لم يأت رسول من الله ولا كتاب بعبادة غير الله - [00:43:03](#)

ولقد طيب يقول الله سبحانه وتعالـى ولو لا ان يكون الناس شف لما قارن بين الدنيا والآخرة والدين والدنيـا وان ليس له خيار لا في الدين ولا في الدنيا ولا يملكون شيئا من ذلك الخيرـة للـه - [00:43:23](#)

قال ولو لا ان يكون الناس امة واحدة. يقول لو يجتمع الناس كلهم على الدنيا ويـكـفـرـونـ بالـلـهـ كـفـرـاـ مـطـلـقاـ ماـ فـيـ اـحـدـ مـنـهـمـ مؤـمـنـ

يـجـتـمـعـونـ كـلـهـمـ عـلـىـ الـكـفـرـ مـاـذـاـ سـيـفـعـلـ اللـهـ بـهـمـ - [00:43:42](#)

يعطيـهمـ الدـنـيـاـ كـلـهـاـ لـكـنـ لـيـسـ لـهـمـ فـيـ الـآخـرـةـ حـظـ وـلـاـ نـصـيـبـ شـفـ يـقـوـلـ لـوـ لـاـ انـ يـكـوـنـ النـاسـ اـمـةـ وـاـحـدـةـ عـلـىـ الـكـفـرـ لـجـعـلـنـاـ لـمـ يـكـفـرـ بـالـرـحـمـنـ بـبـيـوـتـهـ سـقـفـاـ مـنـ فـضـةـ - [00:43:59](#)

الـسـقـفـ سـقـفـ الـبـيـتـ يـكـوـنـ مـنـ فـضـةـ مـنـ فـضـةـ. السـقـوفـ كـلـهـاـ مـنـ فـضـةـ تـصـورـ تـدـخـلـ بـيـتـكـ السـقـوفـ كـلـهـاـ مـنـ فـضـةـ سـقـفـاـ مـنـ فـضـةـ وـمـعـارـجـ

الـسـلـالـمـ الـدـرـجـ الـسـلـالـمـ تـصـعـدـ إـلـىـ السـطـوـحـ هـذـهـ كـلـهـاـ مـنـ فـضـةـ - [00:44:14](#)

شفـ كـيـفـ مـنـ فـضـةـ وـلـبـيـوـتـهـ اـبـوـاـبـ اـبـوـاـبـ حـتـىـ اـبـوـاـبـ اـبـوـاـبـ مـنـ فـضـةـ السـقـفـ وـالـسـلـالـمـ وـالـاـبـوـاـبـ مـنـ فـضـةـ. قـالـ وـلـبـيـوـتـهـ اـبـوـاـبـ

وسـرـورـاـ مـنـ فـضـةـ عـلـيـهـاـ يـتـكـئـونـ السـرـرـ لـيـسـ يـعـنـيـ يـقـدـصـ لـيـسـ سـرـرـ النـوـمـ لـاـ - [00:44:33](#)

الـسـرـرـ التـيـ يـتـكـئـونـ عـلـيـهـاـ الـارـائـكـ مـثـلـ ماـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ نـعـيمـ اـهـلـ الجـنـةـ عـلـىـ سـرـرـ مـتـقـابـلـيـنـ يـعـنـيـ يـجـلـسـونـ عـلـىـ السـرـرـ

وـعـلـىـ الـارـائـكـ. يـقـوـلـ حـتـىـ اـذـ دـخـلـتـ وـالـبـيـوـتـ الـمـجـالـسـ التـيـ يـجـلـسـ عـلـيـهـاـ اـهـلـهـاـ مـنـ فـضـةـ - [00:44:58](#)

كـنـبـاتـ وـالـكـرـاسـيـ وـنـحـوـهـاـ. مجـالـسـ مـنـ فـضـةـ. السـقـوفـ مـنـ فـضـةـ. السـلـالـمـ مـنـ فـضـةـ. الـاـبـوـاـبـ مـنـ فـضـةـ اـيـشـ بـقـيـ؟ـ كـلـفـةـ مـنـ فـضـةـ الفـضـةـ

قـالـ وـزـخـرـفـاـ يـعـنـيـ وـذـهـبـ يـعـنـيـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ التـيـ ذـكـرـتـ اـنـهـ مـنـ ذـهـبـ. يـعـنـيـ يـعـطـيـكـ اللـهـ الدـنـيـاـ كـلـهـاـ - [00:45:19](#)

بيـتـكـ الـبـابـ مـنـ ذـهـبـ اوـ مـنـ فـضـةـ السـقـفـ مـنـ ذـهـبـ اوـ مـنـ فـضـةـ. السـلـالـمـ مـنـ ذـهـبـ وـمـنـ فـضـةـ السـوـرـةـ التـيـ يـتـكـئـونـ عـلـيـهـاـ شـفـ حـتـىـ يـبـيـنـ

لـكـ شـفـ دـقـةـ بـلـاغـةـ الـقـرـآنـ اوـ دـقـةـ عـبـارـةـ الـقـرـآنـ - [00:45:46](#)

مـقـالـكـ وـسـرـورـ يـنـامـونـ عـلـيـهـاـ قـالـ السـرـورـ عـلـيـهـاـ يـتـكـئـونـ يـعـنـيـ هـيـ مـجـالـسـهـمـ مـجـالـسـهـمـ هـذـهـ مـنـ ذـهـبـ وـمـنـ فـضـةـ شـفـ قـالـ وـزـخـرـفـ

الـزـخـرـفـ الـمـرـادـ بـهـ الـذـهـبـ فـيـ قـرـاءـةـ اـبـنـ مـسـعـودـ قـالـ وـذـهـبـاـ - [00:46:05](#)

كـسـرـ الزـخـرـفـ بـالـذـهـبـ طـيـبـ يـقـوـلـ وـانـ كـلـ ذـكـرـ هـذـاـ وـشـوـ هـذـاـ لـاـنـ يـذـكـرـ لـنـاـ مـاـ فـيـ اـحـدـ قدـ يـنـدـرـ اـنـ تـجـدـ اـحـدـ فـيـ بـيـتـهـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ

يـقـوـلـ وـانـ كـلـ ذـكـرـ لـمـاـ مـتـاعـ الـحـيـاـةـ مـاـ هـذـاـ الـاـمـتـاعـ - [00:46:28](#)

الـحـيـاـةـ الدـنـيـاـ هـذـاـ مـتـاعـ الدـنـيـاـ تـمـتـعـ تـعـيـشـ فـيـ الـبـيـتـ هـذـاـ كـمـ سـنـةـ؟ـ عـشـرـيـنـ ثـلـاثـيـنـ أـرـبعـيـنـ خـمـسـيـنـ مـئـةـ بـعـدـيـنـ وـيـنـ؟ـ تـنـتـهـيـ اـنـ تـذـهـبـ

وـتـمـوتـ يـاـ هـوـ يـذـهـبـ وـيـنـتـرـكـ. كـلـ شـيـءـ يـفـسـدـ - [00:46:47](#)

لـاـ تـبـقـ هـذـهـ الـدـنـيـاـ كـيـفـ قـالـ كـلـ ذـكـرـ مـتـاعـ الـحـيـاـةـ الدـنـيـاـ. مـتـاعـ يـتـمـتـعـ بـهـ الـاـنـسـانـ وـحـيـاـةـ وـدـنـيـةـ. طـيـبـ قـالـ وـالـاـخـرـةـ عـنـ رـبـكـ

للمتقين ليست لهم هؤلاء الذي يكفر بالرحمن ليس لهم حظ في الآخرة - 00:47:02

الآخرة للمتقين فقط للمتقون من هم المتقون التي لهم الآخرة؟ هم الذين عرفوا لماذا خلقوا له؟ لماذا خلقهم الله؟ خلقهم الله لعبادته. يأترون بأمره وينتهون عن نهيه. تجدهم سباقين في - 00:47:22

في في تجدهم سباقين في امور يعني في امور الطاعة تجدهم سباقين في امور الطاعة يسارعون في الطاعات في الصيام في القيام في الصلاة في العبادات بر الوالدين الصدقات هذا التقى. وفي جانب - 00:47:40

قاموا جانب المنهيات ابعد الناس ما يكون هذه هي التقوى الذي يريد الآخرة يتصرف بهذه التقوى ثم زيادة حتى شفت هذه السورة كلها تتحدث عن الدنيا وتفاهة تافهة الدنيا ما يلتقط اليها - 00:48:02

ساقطة شف قال ومن يعش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطانا فهو له قرين قل لا تظن اننا نعطيهم الدنيا وينتهون ويستقرن اظن اننا نعطيهم الدنيا يتذمرون بها ويشعرون بالراحة والسعادة والطمأنينة وسعة الصدر لا لا شقاء - 00:48:18

في شقاء. السعادة لا تعرف طريقا لهم. السعادة ما تعرف طريقا لهم. هم في شقاء في شقاء. قصور يعيشون هو خدم واموال واطعمة ونساء ومشارب ومراكب فارهة لكنه يعيش في ضيق - 00:48:40

ونكر لماذا؟ ما عنده تقوى ولست ارى السعادة جمع مال ولكن التقى هو السعيد التقى هو السعيد. شف الان يبين لك يقول لك ومن يعش عن ذكر الرحمن اصلها يعيش بالواو - 00:49:01

لكن لما دخلت عليه من الشرقية الجازمة حذفت الواو ومن يعيش ما معنى يعيش ليس يعيش لا. يعيش لا. لو كانت يعيش ما قال يعيش كان قال ومن يعيش هذى لا هذى يعشوا - 00:49:19

يعني شو ما معنى يعشوه يقول لك يعيش هنا يقول ومن يعيش عن ذكر الرحمن يعشو يعني ان يعرض ولا يقبل على طاعته استغنى بنفسه هذا يعشوا - 00:49:37

يعشووا لازم تفهمها جيدا يعشوا عن ذكر الرحمن ان يعرض ويتعامر تعرفون يعني ما يصاب الانسان بعينيه يسمى هذا عنده يعني بالعشاء ضعف بالنظر يعني كأنه اصابه مرض العشي لا يبصر ضعف بصره. يقول ومن يعش - 00:50:09

ومن يعش عن ذكر الرحمن يعني يستغنى بيتعذر يستغنى وبيتعذر عن ذكر الرحمن النتيجة ما هي ويستغنى وبيتعذر نقىض له شيطانه. يريد الدنيا ومتاعها ويشتغل بالدنيا ولا يطير الله ابدا ولا يسجد لله ولا سجدة ولا - 00:50:37

عبدوا الله يقىض له شيطانا شيطانا يقيظ له يعني يعيش شف قال هنا قال نقىض له شيطانا قال نسب له ونشأ له شيطانا من شياطين الجن ماذا يصنع به؟ قال فهو له قرين - 00:51:02

صاحب له في نومه وفي قيامه. وفي سفره وفي اقامته. وفي خروجه وفي دخوله وفي اكله وفي شربه. شيطانا معه يؤزه على الشر. كل ما جلس الزهو على الشر ازاه - 00:51:25

على الحرام وعلى الاكل الحرام وعلى كل الاعمال هذى يؤزه يقول الله سبحانه وتعالى الم تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين توزهم ازا؟ تزعجهم ما يرتاحوا ولا يستقر. هنا يقول ماذا؟ قال نقىض - 00:51:40

الشيطان فهو له قرين. واسمع ماذا ما اثر هذا الشيطان؟ قال وانهم اي الشياطين ليصدونهم يصدونهم عن السبيل يصدون هؤلاء العاشين العاشين هؤلاء المعرضين يصدونهم عن سبيل الهدى وعن طريق الهدى - 00:51:57

ويحسبون انهم مهتدون. من هم الذين يحسبون ها المعلظين المعرض الذي صد عن طاعة الله يحسب انه مهتدى لو تجي لما تقول له يا اخي صل يفتح الله عليك ويسوق يرزقه من حيث لا يحتسب - 00:52:20

يجعلك في سعادة قال انا في سعادة وانا في احسن شيء. يحسب انه افمن زين له سوء عمله ورأه حسنا يعمل المنكرات والمحرمات ويقول هذا احسن شيء مثل المنافقين المنافقين ماذا قال اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض - 00:52:37

قالوا انما نحن مصلحون. نحن نصلاح هذا شف قال وانهم ليصدونهم اي الشياطين تصدتهم عن عن السبيل عن طريق الهدى ويعسبون انهم مهتدون. يقول نحن ابدا فيه احسن حال ليحسبنه - 00:52:56

ثم قال يبقون على هذه الحال حتى متى؟ اذا جاءنا من هو الذي سفر وصد واعرظ حتى اذا جاءنا يوم القيمة ومعه قرينه قال للقرين
اللي انه سيراه الدنيا الان ما يشوفه - 00:53:13

ما يشوف شيطانه. شيطانه معه وما يراه. ويجهه الشيطان وهو لا يراه. زين؟ انه يراكم حيث انه يراكم هو قبيل من حيث لا ترونوه. لكن
اذا جاء يوم القيمة رآه امامه. اذا رآه امامه ماذا يصنع به؟ يقول اذا رآه امامه قال يا ليت بيبني وبينك بعد المشرقين - 00:53:33

حياك الله ولا بياك. يا ليت بيبني وبينك بعد المشرقيين يعني بعد المغرب والشرق يقول بعد بيبني وبينكم فبيس القرين انت بنس
القرين. ولا اريد ان انظر اليك انت الذي ازعجتني في الدنيا وانت الذي اظللتني في الدنيا - 00:53:54

واهلكتني حتى وصلت الى هذه الحال قال الله سبحانه وتعالى لن ينفعكم اليوم ما ينفعكم اعتذار او انك تقول لها الشيطان اعوذ بك
ومن شرك ولا اريد ان انظر اليك ما كل الكلام هذا ما ينفع خلاص انتهى - 00:54:11

يعني يا ليت بيبني وبينك تمنى هذا ما ينفع. ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انت ظلمتم ووقعتم في الحرام. واشركتم بالله وكفرتم اذ
ظلمتم انكم في العذاب مشتركون. من هم المشتركون - 00:54:27

ها الكفار ومعهم القرنان الشياطين هم معهم كلهم يسحبون الى نار جهنم الشيطان والقرين وصاحب القرين كلهم في نار جهنم شوف
قال انكم في العذاب مشتركون جميعا ثم بعد ذلك ينتقل الخطاب الى مخاطبة نبينا محمد صاحب الدعوة - 00:54:44

يدخل في ذلك كل داعية فيقول افانت تسمع الصم او تهدي العمومي انت تسمع الاصم ما تسمعه. عندك اصم واحد ترفع صوتك
ولا ما ترفع صوتك ما يسمع اصم - 00:55:10

او تهدي العمى الاعمى مات ما يبصر كيف تهديد تقول له اذهب يميني ما يفهم هؤلاء بمنزلة الاصم والاعمى هؤلاء المشتركون في مكة
بمنزلة الاصم والاعمى. لا يسمع ولا يبصر - 00:55:26

افا انت تسمع الصم او تهدي العمرو من كان في ضلال مبين واضح مبين ثم قال فاما نذهبن بك فانا منهم منتقم. يقول فاما فان ما.
شف ان ادخل بالماء - 00:55:42

شرقية وما للتأكيد هو يقول زائدة لا ليست زائدة هي للتأكيد. لا يقال زائد في القرآن شف قال فاما هو يقول زائدا من حيث الاعراب
لكن حتى من حيث الاعراب ينبغي اللادب مع القرآن - 00:56:00

قال فاما نذهبن بك يا محمد، اي نميتك يأتيك الاجل. ننقلك من هذه الدنيا الى الآخرة، وتذهب عنهم فان منهم منتقمون سنتقمون منهم
اياد في الدنيا وفي الآخرة او نرينك في حياتك - 00:56:15

الذى وعدناهم يعني من العذاب نرىك عذابهم امامك وانت تراهم فان عليهم مقتدون. قادرول عليهم هل اraham؟ هل ارى نبيه محمد
انتقامه من اهل مكة نعم راهم. راهم تقطع رؤوسهم في بدر - 00:56:34

كبار المشتركون رؤوس الشرك ابو جهل وامية وشيبة وعتبة وغيرهم امامه تقطع رؤوسهم ويسحبون ويلقون في النار يلقون في
القليب في قليب بدر والنبي يراهم امامه. قال الله شو قال او نرينك الذي وعدناهم فانا - 00:56:53

عليهم اي على عذاب مقتدون فاخرجهم الله سبحانه وتعالى من بيوتهم في مكة في امان وطمأنينة ورغد عيش اخرجهم ومن
بيوتهم واتى بهم الى هذا المكان من غير ميعاد. وجمعهم محمد صلى الله عليه وسلم وهم اقوى واكثر عددا واقوى عده - 00:57:15

جائوا بخيالهم وخيلائهم. وظنوا انهم خلاص سيقضون على محمد. قالوا هذه فرصه جاءهم جاءنا بهذا المكان سنقضي ولا يدرؤن ان
الله فوقهم قطعت رؤوسهم يقال فاستمسك يا محمد بالذى اوحى اليك القرآن استمسك به تمسك شف كلمة استمسك - 00:57:35

اقوى من امسك. امسك هذا الشيء او استمسك اقوى العبارة اطول كل ما زادت الحروف زاد التوكيد فيها فاستمسك بالذى اوحى
اليك. تمسك بالقرآن انك على صراط مستقيم على طريق الحق - 00:57:59

وانه لذكر لك ولقومك. ما معنى الذكر هنا؟ نقول شرف القرآن شرف لك يا محمد وشرف لقومك وانه لذكر لك ولقومك لك ولقومك
قال لانه لقومك لانهم عرب. ونزل القرآن بلغتهم فهو شرف لهم - 00:58:17

وسوف تسألون جميعا كل من فرط في هذا القرآن يسأل يوم القيمة هجره لم يقرأه لم يعمل به لم يعرف القراءة تجد بعض الناس

كبار الواحد منهم وصل خمسين ستين ما يستطيع يقرأ الفاتحة. ولا يستطيع يقرأ سورة كاملة سلية قراءة سلية. يكسر فيها ويلحن فيها - [00:58:38](#)

هذا تسأل عنه يوم القيمة هذا تفريط منك يهتم بالقرآن لا تهجره لا تعمل به تتدبره تهتم بقراءته وتلاوته التلاوة الصحيحة والا على خطر على خطر نستمسك لذكر لك ولقومك - [00:58:59](#)

وسوف تسألون ثم قال وسائل من ارسلنا من قبلك يعني اذا انت تشكي والنبي ما يشك لكنه خطاب لغيره ليس خطابا له وسائل من ارسلنا من قبلك من رسلنا او انه يقصد اسائل الذين ارسل اليهم كاليهود - [00:59:18](#)
واهل الكتاب وسائل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الله يعبدون؟ اسألهم هل هناك الله اذن لاحد ان يعبد الله ما اذن الله ابدا ابدا - [00:59:37](#)

يقول مؤلفنا كيف النبي يسأل الرسول قد ماتوا هل يجمعون له؟ شف قال ظاهره انهم يجمعون نقول نعم جمعهم الله متى جمعهم؟ ليلة الاسراء في المسجد الاقصى صلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:53](#)

الرسول كلهم صلى بهم وكان اماما لهم شوف قال هنا جمعهم ليلة الاسراء وقيل المراد اسأل اهل الرسول الامم وهم اهل الكتاب ولم يسأل على واحد من القولين قال شف قال النبي لم يسأل لماذا؟ لانه لا يشك - [01:00:10](#)

وانما يقول تقرير مشركي قريش او لانه لم يأتي رسول من الله ولا كتاب الا بعبادة عبادة غيره. طيب ثم بعد ذلك تنتقل الآيات الى ماذا الى قصة موسى ثم قصة عيسى. ونعلنا نقف عند هذا القدر - [01:00:31](#)

ان شاء الله في اللقاء القادم يعني نستكمم ما توقفنا عنده. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين.
قل هذه وسبحان الله - [01:00:52](#)